جـــامــعة الإســـــكندرية
كلــية التــربية بدمنهور
قسم علم النفس التربوي

فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية النضج الانفعالي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الصم المُساء معاملتهم انفعاليا

دراسة مقدمة من الباحث

محمد السعيد عبد الجواد أبو حلاوة

المدرس المساعد بقسم علم النفس التربوي بكلية التربية بدمنهور

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية من قسم علم النفس

تخصص(صحة نفسية)

إشراف

الأستاذ الدكتور / محمود فتحي عكاشة

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي

وعميد كلية التربية بدمنهور،جامعة الإسكندرية (سابقًا).

1428 هـ - 2007 م

مقدمة:

تشير نتائج العديد من الدراسات إلى أن الأطفال الذين يعانون من الصمم منذ ولادتهم يظهرون انحرافًا أكبر في النمو الانفعالي عن أولئك الذين يصابون بالصمم بعد فترة من النمو. وغالبًا ما يوصف الأطفال الصم بصفة عامة بأنهم متهورون وغير ناضجين انفعاليًا وأنهم أقل قدرة على العناية بمطالبهم الشخصية وتنقصهم القدرة على فهم الذات ويتصف سلوكهم بالعدوانية والتشكك وعدم الاستقرار العاطفي، ويقترن كل ذلك بعدم القدرة على التحكم في الذات والانعزالية والانطواء والخجل والتمركز حول الذات والجمود والاندفاعية.

وقد تعددت التفسيرات النظرية للمشكلات النفسية والسلوكية للأطفال الصم إلا أنها تتمركز بصفة عامة حول أن افتقار الشخص المعوق سميعًا إلى القدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين وكذلك أنماط التنشئة الاجتماعية الأسرية غير السوية والتي تتمحور حول إما الحماية الزائدة وإما الإهمال الزائد في سياق مناخ أسري قائم على التهديد والاضطهاد تكمن وراء هذه المشكلات. كما أن الأطفال الصم يتواصلون فيما بينهم بطرق غالبًا ما لا يفهمها عاديين السمع. مما يجعل وضعية الطفل الأصم في عالم السامعين وضعية مختلفة تدفع الآخرين باتجاه تمييزهم والتحيز السلبي ضدهم وممارسة ما تشير إليه أدبيات المجال أساليب أو صيغ إساءة المعاملة خاصة الإساءة الانفعالية.

ويعزز استمرار مثل هذه الممارسات أو الأساليب الكثير من الاعتقادات والاتجاهات الاجتماعية السلبية النمطية نحو الإعاقة والمعوقين بصفة عامة والمعوقين سمعيًا منهم بصفة خاصة والتي يمكن بلورتها بشكل مركز حول مقولة فاسدة مضمونًا واستدلالاً وهي: " كل ذي عاهة جبار" واعتقاد الآخر " عادي السمع" بصحة هذه المقولة أو على الأقل تقبله لها يدفعه باتجاهين اثنين: إما الحذر الشديد والتجنب للتفاعل الاجتماعي مع المعوقين نتيجة توقعه للأذى أو الشر منهم، وهنا إقرارًا لمبدأ " إيثار السلام"، وإما المبادرة هكذا تلقائيًا إلى الاندفاع بالإتيان بتصرفات أو أفعال وأقوال دفاعية ضد خطر وهمي متوقع من جهة المعوقين. وهنا إقرارًا لمبدأ آخر : "الهجوم خير وسيلة للدفاع أو دعه يشعر بالعجز حتى لا يتجبر".

وفي الواقع يجسد كلا الاتجاهين ما يصح تسميته بطانة وديناميات كل أشكال صيغ إساءة المعاملة التي يتعرض لها الأطفال المعوقين. بل يمكن تفسير الكثير من أساليب المعاملة السلبية التي يتعرض لها المعوقين انطلاقًا من مثل هذا التوجه. وببساطة شديدة لو أُمعِن التفكير في الاتجاه الأول: اتجاه الحذر والتجنب وتم التوقف عند دلالاته لأمكن القول أنه يدفع باتجاه أكثر أشكال الإساءة الانفعالية خطورة وهو العزل والتهميش والتجاهل وعدم التجاوب الانفعالي، في حين يدفع الاتجاه الثاني الآخرين نحو صيغ أخرى من صيغ الإساءة الانفعالية مثل الاستهزاء والسخرية والاعتداء اللفظي.

وفيما يتعلق بتأثيرات تعرض الأطفال الصم على نحو خاص لصيغ الإساءة الانفعالية تفيد العديد من التحليلات النظرية وتقارير نتائج الدراسات الإمبيريقية إلى أن أكثر جوانب أو أبعاد النمو النفسي تضررًا هو جانب النمو الانفعالي وجانب النمو الاجتماعي. ويتعذر في الواقع الفصل بين الجانبين فعادة ما يقترن القصور في جانب بقصور موازي في الجانب الآخر.

وغالبًا ما يستدلُ على احتمالات أن يكون طفلا ما قد تعرض إلى الإساءة الانفعالية من المظاهر السلوكية الدالة على بطء أو تأخر أو تعوق نموه الانفعالي أو ما تم وضعه في الدراسة الحالية تحت مظلة مصطلح " عدم النضج الانفعالي"، إضافة إلى المؤشرات السلوكية المرتبطة بتدني أو انخفاض تقدير الذات وتدني وانخفاض الكفاءة الاجتماعية.

وفي إطار مثل هذا التفسير افترضت الدراسة الحالية أن الأطفال المعوقين بصفة عامة والأطفال الصم منهم بصفة خاصة أكثر تعرضًا لصيغ إساءة المعاملة بصورة عامة والإساءة الانفعالية بشكل محدد في الكثير من مواقف وسياقات بيئات التفاعل الاجتماعي التي تحتويهم مقارنة بالأطفال. وقد ثبت من مراجعة أدبيات مجال إساءة المعاملة والمشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال الصم منطقية مثل هذا الافتراض، كما تبين أن أوضح مظاهر القصور لدى الأطفال الصم ضحايا التعرض للإساءة الانفعالية يتمثل في عدم النضج الانفعالي،وأن عدم النضج الانفعالي يدفع هؤلاء الأطفال الصم باتجاه السلوك الاجتماعي المختل وظيفيًا وبالتالي تدني المستوى العام للكفاءة الاجتماعية لديهم والذي يعزز بدوره استمرار واتساع دائرة التعرض للمزيد من الإساءة الانفعالية.

مشكلة الدراسة:

بناء على ما تقدم جاءت فكرة الدراسة الحالية لمحاولة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: هل يؤدي تنمية النضج الانفعالي لدى الأطفال الصم ضحايا الإساءة الانفعالية إلى تحسين الكفاءة الاجتماعية لديهم؟ وتأسيسًا على هذا السؤال وضع تصورًا عامًا للإجابة عنه انطلاقًا من عدة افتراضات:

<u>الافتراض الأول:</u> أن أولى متطلبات تحسين الحالة السلوكية العامة للأطفال الأصم ضحايا التعرض إلى الإساءة الانفعالية ضمان لعدم تعرضهم للمزيد من أساليب أو صيغ هذه الإساءة ومن هنا كان من بين محاور التدخل الإرشادي في الدراسة الحالية إعداد دليل إرشادي لتبصرة آباء ومعلمي الأطفال الصم بأشكال ومضامين وتأثيرات الإساءة الانفعالية.

<u>الافتراض الثاني:</u> أن تعليم أو إكساب الأطفال الصم ضحايا الإساءة الانفعالية المهارات التي تدفعهم باتجاه السلوك الاجتماعي الإيجابي والذي تتضمنه مظلة أوسع هي الكفاءة الاجتماعية ربما يؤدي إلى نتيجتين أساسيتين

<u>النتيجة الأولى:</u> ربما يدفع إتيان الأطفال الصم بالسلوك الاجتماعي الإيجابي الآخرون (جناة الإساءة الانفعالية) باتجاه تقبلهم والتفاعل الإيجابي معهم وبالتالي كسر دائرة الإساءة الانفعالية.

<u>النتيجة الثانية:</u> ربما يؤدي إتيان الأطفال الصم بالسلوك الاجتماعي الإيجابي أثناء التفاعل مع الآخرين إلى تلقيهم تدعيمات اجتماعية إيجابية تزيد من تقبلهم لذاتهم وبالتالي تتحسن الحالة السلوكية العامة لديهم.

وفي إطار ذلك أمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي: إلى أي حد يمكن أن يسهم وضع برنامج إرشادي لتنمية النضج الانفعالي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الصم ضحايا التعرض للإساءة الانفعالية؟.

وللإجابة عن هذا التساؤل صيغت مجموعة من الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

(1) هل يتصف البرنامج الإرشادي بالفعالية في تنمية النضج الانفعالي لدى الأطفال الصم ضحايا التعرض للإساءة الانفعالية؟

(2)هل يتصف البرنامج الإرشادي بالفعالية في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الصم ضحايا التعرض للإساءة الانفعالية؟

(3)هل تكون العلاقة بين أبعاد النضج الانفعالي وأبعاد الكفاءة الاجتماعية نموذجًا يوضح اتجاهات للعلاقات فيما بين النضج الانفعالي والكفاءة الاجتماعية من جهة وبين أبعاد النضج الانفعالي وأبعاد الكفاءة الاجتماعية من جهة أخرى؟

<u>وتم الإجابة عن هذه الأسئلة من خلال الاختبار الإحصائي للفروض التالية:</u>

(1)توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس المتكرر الثنائي (القبلي ــ البعدي ــ التتبعي) على مقياس النضج الانفعالي لصالح المجموعة التجريبية".

(2)توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس المتكرر (القبلي ــ البعدي ــ التتبعي) على بطاقة ملاحظة السلوك الانفعالي لصالح المجموعة التجريبية.

(3)توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس المتكرر الثنائي (القبلي ــ البعدي ــ التتبعي) على مقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال الصم لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

(4)توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس المتكرر (القبلي ــ البعدي ــ التتبعي) على بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.

(5)تكون الارتباطات بين النضج الانفعالي والكفاءة الاجتماعية من جهة والارتباطات بين أبعاد النضج الانفعالي وأبعاد الكفاءة الاجتماعية نموذجًا يوضح الاتجاهات العامة لهذه العلاقات.

أهداف الدراسة:

لهذه الدراسة هدف عام أساسي هو التحقق من كفاءة وفعالية البرنامج الإرشادي الذي سيعد في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدي الأطفال الصم المُساء معاملتهم انفعاليا، ويتفرع من هذا الهدف الأهـداف الإجرائيـة التالية:

1- إعداد برنامج إرشادي لتنمية النضج الانفعالي للأطفال الصم المساء معاملتهم انفعالياً والتحقق من فعاليته في تحسين الكفاءة الاجتماعية لديهم.

2- صياغة مقياس للإساءة الانفعالية للأطفال الصم.

3- بناء مقياس للنضج الانفعالي لدى الأطفال الصم.

4- تصميم مقياس للكفاءة الاجتماعية للأطفال الصم.

المفهومات الرئيسية للدراسة:

(1) **الطفل الأصم:** هو الطفل الذي لا يستطيع السمع منذ ولادته، أو الذي لا يستطيع، النطق أو تعلم اللغـة عن طريق المحاكاة لإصابته السمعية في الطفولة المبكرة.

(2) **الطفل الأصم المساء معاملته انفعاليًا:** "هو الطفل الذي لا يستطيع السمع منـذ ولادتـه ، أو الـذي لا يستطيع النطق أو تعلم اللغة عن طريق المحاكاة لإصابته السمعية في الطفولة المبكرة، وعايش خبرات تفاعل اجتماعي مع المحيطين به خاصة الآباء والمعلمين والكبار ذوي الأهمية بالنسبة له الذين يصدر عنهم بـشكل دائم ومستمر سلوكيات دالة علي الرفض، والاحتقار والامتهان، والتخويف والترويـع، التجاهـل، العـزل، التذبذب وعدم الاتساق، إنكار الحساسية الانفعالية والاستغلال.

(3) **الإساءة الانفعالية:** السلوك الظاهر نحو الطفل الأصم والذي يشعره بضعفه وعيوبه وإهانته وبأنه غيـر مرغوب فيه وليس له قيمة وهو سلوك يهدد أمن الطفل ويتركه فريسة الشعور بالحرمان والخوف، وتجـسد الإساءة الانفعالية حالات مختلفة من صور الإيذاء النفسي الذي يظهر في أشـكال متنوعـة منهـا الازدراء، التخويف، العزل، إهمال ردود الأفعال العاطفية للطفل.

(4) **النضج الانفعالي:** "تواصل انفعالي يتضمن:الإحساس بانفعال أو الخبرة بالانفعال، اسـتقبال، وإرسـال الانفعالات والمشاعر مسقط عليه أحكام القيمة والتي تتمثل في:

- الإيجابية كما تتجسد في خصائص معينة هي الصراحة، الوضوح، المبادرة.
- الفعالية بمعنى يترتب عليه لواحق إيجابية تتمثل في: حالة الارتياح، وتحقيق الأهداف.
- الانضباط بمعنى الالتزام بقواعد التعبير أو العرض أو الإظهار الانفعالي المقبولة في وسط التفاعـل الاجتماعي الذي يتم فيه. وتدور المؤشرات السلوكية للنضج الانفعالي حول الأبعاد التالية: الحساسية الانفعالية، الضبط الانفعالي، فهم الوظيفة الاجتماعية للانفعالات، والتعبير الانفعالي.

(5) **الكفاءة الاجتماعية:** " بأنها سلوكيات يفضي إتيان الطفل الأصـم بهـا فـي مواقـف التفاعـل الاجتماعي إلي زيادة احتمالات تلقيه تعزيز اجتماعي إيجابي دائم، وتقليل احتمالات حـصوله علـي

عقاب أو نتائج اجتماعية سلبية لسلوكه وتحقيق الطفل الأصم لأهدافه الاجتماعية في سياقات اجتماعية معينة باستخدام الطرق والوسائل المناسبة المقبولة مما يفضي إلي نواتج ارتقائية إيجابيـــة" ويمكـــن توزيع المؤشرات السلوكية التالية عليها على الأبعاد التالية: المهارات الاجتماعية، الوعي الاجتماعي، حل مشكلات العلاقات الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين.

حدود الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (52) طفلاً وطفلة من تلاميذ مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة دمنهـــور ممن تتراوح أعمارهم بين (12–14) سنة من ذوي الإقامة الخارجية والداخلية، تم اختيـــارهم بنـــاء علـــى شرطين أساسيين: الشرط الأول:أن يكونوا من ذوي حالات الصمم الشديد (نسبة الفقد الـــسمعي 70 ديـــسيبل فأكثر) وتم ذلك من خلال فحص ملفاتهم بالمدرسة فوجد أن الوصف العام للحالة السمعية لديهم " فقد ســـمعي شديد بالأذنين). الشرط الثاني: أن يتجاوزا نقطة القطع في مقياس الإساءة الانفعالية للأطفال الـــصم والتـــي اعتمدت في مقياس للإساءة الانفعالية الذي أعد لهذا الغرض وأن تنطبق عليهم مؤشرات التعـــرض للإســـاءة الانفعالية كما يدركها المعلمون وفق قائمة ملاحظة أعدت لهذا الغرض، إضافة إلى فحـــص ســـجلات هـــذه الحالات لدى الأخصائي النفسي والاجتماعي بالمدرسة. بعد ذلك تم تقسيم عينة الدراسة إلـــى مجمـــوعتين: تجريبية قوامها (25) طفلاً وطفلة، وضابطة قوامها (27) طفلاً وطفلة روعى تحقيق التجانس فيما بينها فـــي المتغيرات المحتمل أن تؤثر على أدائهم على مقاييس الدراسة الأساسية وهذه المتغيـــرات: الـــذكاء، العمـــر الزمني، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، إضافة إلى التحقق من عدم وجـــود فـــروق دالـــة بـــين أطفـــال المجموعتين في مقاييس الدراسة بناء على متغيري النوع (ذكر/أنثى) ونوع الإقامة (داخلي/خارجي) وبالتالي لم يتم تضمين التحليلات الإحصائية لبيانات تطبيق أدوات الدراسة في القياسات البعدية والتتبعية مقارنات بناء على متغيري النوع ونوع الإقامة.

أدوات الدراسة:

(1) برنامج تنمية النضج الانفعالي للأطفال الصم ضحايا الإساءة الانفعالية. (إعداد الباحث).
(2) دليل إرشاد آباء ومعلمي الأطفال الصم. (إعداد الباحث).
(3) مقياس الإساءة الانفعالية للأطفال الصم. (إعداد الباحث).
(4) مقياس النضج الانفعالي للأطفال الصم. (إعداد الباحث).
(5) مقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال الصم. (إعداد الباحث).
(6) مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي. إعداد:عادل السعيد البنا (1997).
(7) قائمة مؤشرات تعرض الطفل الأصم لسوء المعاملة الانفعالية كمـــا يـــدركها المعلمـــون. إعـــداد كروسون تور (2002) ترجمة وتقنين الباحث.
(8) بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعي للأطفال أثناء اللعب. إعداد فاندربيلت 1993.

التحليلات الإحصائية لبيانات الدراسة:

استخدمت الدراسة أساليب إحصائية متنوعة في تحليل بيانات الدراسة الحالية توزعت على ثلاث مسارات:

الأول: أساليب إحصائية استخدمت في تقنين أدوات الدراسة وتضمنت معاملات الارتباط (الاتساق الداخلي، ومعامل ألفا، وبيرسون).

الثاني أساليب إحصائية استخدمت في التحقق من التجانس بين عينة المجموعة التجريبية وعينة المجموعة الضابطة وتضمنت اختبار (ت).

الثالث أساليب إحصائية استخدمت في التحقق من فروض الدراسة وتضمنت تحليل التباين للقياسات المتكررة الثنائي والأحادي، معامل مربع أوميجا، اختبارات دلالة الفروق بين المتوسطات وفق مدى دنن، تحليل الانحدار والمسار ونموذج المعادلة البنائية.

نتائج الدراسة.

أمكن التحقق من خلال التحليلات الإحصائية المشار إليها من صحة فروض الدراسة وبالتالي تدعيم الافتراضات الأساسية التي انطلقت منها الدراسة، وفقد كشفت النتائج عن النقاط التالية:

(1) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوى معنوية (0.01) في القياس المتكرر الثنائي (القبلي ــ البعدي ــ التتبعي) على مقياس النضج الانفعالي لصالح المجموعة التجريبية".

(2) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوى معنوية (0.01) في القياس المتكرر (القبلي ــ البعدي ــ التتبعي) على بطاقة ملاحظة السلوك الانفعالي لصالح المجموعة التجريبية.

(3) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية عند مستوى معنوية (0.01) في القياس المتكرر (القبلي ــ البعدي ــ التتبعي) على مقياس النضج الانفعالي لصالح القياس (البعدي ــ التتبعي)".

(4) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية عند مستوى معنوية (0.01) في القياس المتكرر (القبلي ــ البعدي ــ التتبعي) على بطاقة ملاحظة السلوك الانفعالي لصالح القياس (البعدي ــ التتبعي)".

(5) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوى معنوية (0.01) في القياس المتكرر الثنائي (القبلي ــ البعدي ــ التتبعي) على مقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال الصم لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

(6) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوى معنوية (0.01) في القياس المتكرر الثنائي (القبلي – البعدي – التتبعي) على بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.

(7) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية عند مستوى معنوية (0.01) في القياس المتكرر الأحادي (القبلي – البعدي – التتبعي) على مقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح القياس (البعدي – التتبعي)".

(8) توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية عند مستوى معنوية (0.01) في القياس المتكرر الأحادي (القبلي – البعدي – التتبعي) على بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعي لصالح القياس (البعدي – التتبعي)".

(9) تكون العلاقة بين أبعاد النضج الانفعالي وأبعاد الكفاءة الاجتماعية نموذجًا يوضح اتجاهات التأثير والتأثير فيما بينها يُظْهِرُ شكل العلاقة بين النضج الانفعالي والكفاءة الاجتماعية. إذ يثبت تحليل الانحدار وتحليل المسار رقم (17) أن اتجاهات الأسهم ذات اتجاه واحد من أبعاد النضج الانفعالي الأربعة إلى الكفاءة الاجتماعية الكلية وأبعادها الفرعية الثلاثة مما قد يفترض معه على الأقل تصوريًا وجود علاقة سببية بين النضج الانفعالي والكفاءة الاجتماعية حسب نموذج تحليل المسار الذي ابتكره رايت 1934 وتطوراته في نموذج المعادلة التركيبية أو البنائية.

سادساً توصيات الدراسة.

من خلال ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، والتي هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادي لتنمية النضج الانفعالي في تحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال الصم ضحايا الإساءة الانفعالية، يمكن للباحث أن يقدم التوصيات التربوية التالية:

1. ضرورة الاهتمام بتصميم برامج إرشادية وعلاجية تستند إلى ما يعرف بالبرامج الإرشادية متعددة المحاور انطلاقاً من المدخل الإيكولوجي الذي يركز على التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في سياق الأطر الأساسية التي تحتويهم على المستويات الثلاث الرئيسية مستوى العلاقات الأسرية، مستوى السياق الاجتماعي المحيط بالطفل، ومستوى الإطار الثقافي العام وما يتضمنه من اعتقادات واتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

2. الاهتمام ببرامج التدخل التي ترتكز على ما يعرف بالتربية الوالدية بغية توجيههم إلى أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية مع الأطفال الصم في إطار تفهم طبيعة الإعاقة السمعية وخصائص الأطفال المعوقين سمعيًا.

3. تضمين إجراءات ومضامين التعليم (التدريس) المهذب أو الملطف في إجراءات وأساليب تعليم الأطفال الصم لما يقوم عليه من افتراضات ومبادئ إيجابية توفر مناخ إنسانيًا متقبلاً لهؤلاء الأطفال مما يدفعهم باتجاه تقبل الآخرين والاندماج في التفاعل الاجتماعي الإيجابي معهم.

4.الحرص على تعريض الأطفال الصم لنماذج سلوكية مقبولة اجتماعيًا، لأن الطفل الأصم يتميز بسرعة محاكاة ما يقع عليه بصره من سلوكيات.

5.إعادة النظر في نظم التربية والرعاية القائمة على نظام الإقامة الداخلية، فعلي الرغم من شيوع التوجه المنادي بالدمج والتقريب نحو العادية مازال هذا النظام معمول به في مدارس تعليم الأطفال الصم وضعاف السمع.

6.إعداد برامج إعلامية لتوعية المجتمع بطبيعة الإعاقة السمعية وخصائص الأطفال الصم وأساليب التعامل الإيجابي معهم.

7.إدخال مكون الترجمة بلغة الإشارة على البرامج الإعلامية المختلفة لمساعدة الأطفال الصم على الاندماج في المجتمع وإشعارهم بأنهم جزء أساسي منه، وإثراء خبراتهم الحياتية اليومية من خلال ربطهم بما يجرى حولهم من أحداث مختلفة.

8.تضمين مناهج تعليم الأطفال الصم موضوع ما يعرف بالتعلم الاجتماعي الانفعالي والتي تمثل في الوقت الحالي في الكثير من الدول المتقدمة

9.توظيف تكنولوجيا المعلومات والحاسب الآلي في إعداد برامج تعليمية للأطفال الصم وضعاف السمع توظف فنيات التعلم بالنموذج والقصص الاجتماعي وتزيد من فعالية مشاركتهم في التعلم والاستمتاع به.

10. ضرورة الاهتمام بمسرحة مناهج الأطفال الصم وضعاف السمع لتوظيف بر وفيلهم النفسي المميز في التعلم في تحقيق مستوى متميز من الاندماج في التعلم وبالتالي الارتقاء بجودة تعليم هؤلاء الأطفال.

11. تغيير مناخ التفاعل في بيئة التنظيم المدرسي للأطفال الصم وضعاف ليصبح مناخاً قائمًا على التواد والتقبل والتسامح.

12. إقرار برامج الزيارات المنزلية ضمن خطة الخدمات الاجتماعية والنفسية بمدارس تعليم الصم وضعاف السمع لمتابعة أوضاع الأطفال الصم في بيئاتهم الأسرية ولتوعية الآباء فيما يتعلق بالتبصر بمؤشرات احتمالات تعرض أطفالهم لسوء المعاملة من قبل الآخرين.

13. الاهتمام ببرامج تعليم الأطفال الصم وضعاف السمع مهارات تأمين الذات ومهارات التفريق بين أساليب المعاملة العادية وأساليب المعاملة المجسدة للإساءة بأشكالها المختلفة.